من هذا الضرب الكثير لا يستطاع ذكره في [illegible] ابن الملك . وقد
حدث ابن رسول الذي وجهه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى
هرقل انه بعدما جرى ما جرى قال له هرقل ألقيت ابن عمك هذا الايهم
وكان قد دخل اليهم بعد اسلامه وكان حسان ممن يفد عليه
ويمدحه بالشام وله فيه تلك القصيدة اللامية التي اولها

أسألت رسم الدار أم لم تسأل	بين الجوابي فالبضيع فحومل
[illegible]	
بيض الوجوه كريمة أحسابهم	شم الانوف من الطراز الاول

فسألني كيف حال الرجل فقلت له وجدته هو فيه من الرفاهية
من المعيشة والنعمة شيء فسألني عن حسان اخي فقال
ثم دعا له بمال وكسوة وثياب موشاة ثم قال لي ان وجدته حيا
فادفعها اليه وان وجدته ميتا فادفعها الى اهله واحمل الابل
على هؤلاء فلما قدمت الرسول على عمر رضي الله عنه ذكرت له حديث
حسان وبعثه اليه فقال بعدك تبرد ودابة بقيت فلما دخلت
قال اني لاجد ريح ال جفنة بعدك قال نعم هات رحل قلت اقبل
من عندهم قال هات يا ابن اخي ما بعث به الي فقلت قال وما
علمك بهذا قال يا ابن اخي انه كريم من عصبة كرام مدحته في
الجاهلية فحلف ان لا يلقى احدا سمعني الا اهدى الي معه شيئا
فدفعت اليه المال والثياب واخبرته بما كان امر به من الجمال فقال
وددت لو كنت ميتا فحملت على رقبي . وقال ابو عبيدة فضل حسان
على الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي
صلى الله عليه وسلم في الاسلام وشاعر اليمن كلها وكان اشعر
اهل المدر . وقال ابو عبيد القاسم بن سلام في سنة اربع و
خمسين مات حكيم بن حزام وحويطب بن عبد العزى وسعيد بن
يربوع المخزومي وحسان بن ثابت قال ويقال ان هؤلاء الاربعة
ماتوا وقد بلغ كل واحد منهم عشرين ومائة سنة . وقال
الشيخ شمس الدين الذهبي لا نعلم انه عاش هو واباه وجده

وجده

نوليها الملامة إن ألمنا إذا ما كان مغث أو لحاء
ونشربها فتتركنا ملوكا وأسدا ما ينهنهنا اللقاء
عدمنا خيلنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كداء
يبارين الأعنة مصعدات على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء
فإما تعرضوا عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لجلاد يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الأنصار عرضتها اللقاء
لنا في كل يوم من معد سباب أو قتال أو هجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا ونضرب حين تختلط الدماء
وقال الله قد أرسلت عبدا يقول الحق إن نفع البلاء
شهدت به وقومي صدقوه فقلتم ما نجيب وما نشاء
وجبريل أمين الله فينا وروح القدس ليس له كفاء
ألا أبلغ أبا سفيان عني فأنت مجوف نخب هواء
بأن سيوفنا تركتك عبدا وعبد الدار سادتها الإماء
هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
فإما تثقفن بنو لؤي جذيمة إن قتلهم شفاء
أولئك معشر نصروا علينا ففي أظفارنا منهم دماء
وحلف الحارث بن أبي ضرار وحلف قريظة منا براء
لساني صارم لا عيب فيه وبحري لا تكدره الدلاء

قافية الباء

وقال رضي الله تعالى عنه

هل رسم دارسة المقام يباب متكلم لمحاور بجواب
ولقد رأيت بها الحلول يزينهم بيض الوجوه ثواقب الأحساب

ومن يرانه ما صنعه بالمدى ... | ... كيف ...

وقال رضي الله تعالى عنه

هذا ولي بالإيمان نابع ... | ... هواد ... اب ... ونا

اصبت اذا ما كان مولكم | بها الا ارى اليوم حسبا

اذا ما رسا ... بعد كرب | بر اسه ... اهل البلد كوكبا

عوايد ... من الحرم ما لها | مع الصبح ساروا ... لما

امام شاه القران ... | ... الورى من ابن ... لما

واست لما توسل ... | ... بين ... الالها

واسمعك الداعي الصبح ... | ... شمس النهار ... با

ومن في ... التراب ... | مشئة ارى ... ان ... با

بل الثريا العليا اذا ... لنا | بها الطير الا ... تمسا

وكنت عداة البين ... | ... سعى ابن ... كسا

وكيف ولا ... اللسان ... | تمادى ... الا ... با

وقد بان ما بان ... | ... لو راس الشيب ... با

... شرقا ان ... | ... اذا ما استقت ... سا

اذا امدت اسباب ... | ... لم يسطع ... طا

وكيف ... | ... اذا ما ... با

... ما ... | ولاكن ... رقصا

الا لا ... | ... ولا ... الشيئاء ... با

وقال رضي الله عنه في عثمان

ان تمس دار عثمان عالية | باب صديع وباب محرق خرب

فقد يصادف باغي الخير حاجته | فيها ... الملك ...

يا ايها الناس ... | لا يستوي الصدق عند الله والكذب

الا تنسوا الا الله ... | كانما ... ما ... ها ...

فهم ... | ستبطل ... الصب

وقال رضي الله عنه في عثمان

وقال [illegible]

ان مصيبتها هي ... | لو كان ... عش العين ...

من ... ستبقى ... | لا يصبرون من المنية ...

ولا يدري ... | اذ ... الباب

الا ... | ويشف ... بكاس واكواب

لا ... | ... من القوم ...

... كان الموت ... | حتى ... اسباب

لاكنه ... | ليس ...

وخرج يوماً ذات يوم ... وكان ... عرضت ...

وقالت لامرأة ... هذا الرجل ... من

هو ... الله ... من ...

... من ... عرضت ... الطريق

من ... الارض ...

وقال رضي الله عنه

قالت له ... | ... العلب

اما الوسامة ... | رأى الرجال ...

وودت ... | من ... لشعب

... ثم ... متصلا | صوت ... الشعب

... ابو ليلى ... | ... سوكب

... من القوم الذين اذا | ... الشتا ...

... الاموال ... | ... الرعب

وقال رضي الله عنه

... | ... لا ...

... الريح ... | ... واصب

ولقد كانت تكون ... | ... مكورة كاعب

... تلى بذكرتها | ... عالب

ليس لي ... | ... العالب

...

وقال يذكر الحارث بن ...

[illegible] | [illegible]

اذا حل سرح البيت عنه | [illegible] الاتراب

والقوم [illegible] تركت [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible] الاسد [illegible] الاشبال

[illegible] | [illegible] الاحساب

[illegible] | [illegible]

لو كنت [illegible] | [illegible]

وقال رضي الله عنه

يا من [illegible] | [illegible]

[illegible] الاسنة [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

يا ايها الراكب [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible] الاسنة [illegible]

سائل بني الحارث [illegible] | [illegible] عليه [illegible]

يا حار [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible] من العرب

يا [illegible] | [illegible]

[illegible] | [illegible]

وقال رضي الله عنه

هي اللوم [illegible] | وكان [illegible]

ولو جمعت [illegible] | من [illegible] الارب

وقال [illegible] صفوان بن امية

من مبلغ صفوان ان [illegible] | [illegible]

[illegible] من [illegible] | [illegible] من الاحساب [illegible] قريب

سائل [illegible] | [illegible] المثقوب

وقال

ذوب امرك وانت بسببه ... بسر النبي ويحس الالب
وأملك سوداء موروبه ... لكن ان اشتهيا المحسب
سعت سوك بها معبسا ... فسما سا ويطير القلب
فاملك عبدا ان اسمها ... ولاكني من اهل المحسب
ان اسمعوا الذي اوردته ... سوى تنتسب اذا تقرب
سرما لست عدلهم كالجواد ... لا الست ويعطيهم انسب
ملا سعيه لعيلم الكاه ... وبادا الى سوءة فرمكوا

وقال كعب يوم احد يعير بني عبد الدار وكانوا معا تقدوا على لوائهم حتى سلوا وسلا محمد وحمل نصارا اللواء الى عبد الدار اسوه فقال له صواب فقال رضي الله عنه ٭

فخرتم باللواء وشر فخر ... لواء حين رد الى صواب
حعلتم فخركم فيه لعبد ... من الام من يطا عفر التراب
مسهم بالسفيه لعويلوه ... وذاك الناس من امر الصواب
بان لما ما ابتغان يوم ... بمكة بيعكم حمر العياب

وقال يرثي ابن عبد عوف

سابك تعرس واعلاهها ... سمي كان عوف لها ينتسب
ايها سعي نسب ماهت ... فيعلم ام بخوة تكذب
مان ترنا اسمعتم ... الى نفس عيرة اعجب
الى حدم وبين لبيم امرق ... سرور والذلة اصهب
الى تعلب انهم سيجيل ... فليس لكم غيرهم مذهب
وقد كان ويحك بالرسل ... سببا ولا تتر با تعلب

وقال رضي الله عنه لحماد بن اسيد

الا ابلغا عني اسيد رسالة ... فما لك عند ما الزاب تنرب
لعمرك ما ابلغت اسيد لحاية ... وكما الدباب للعاسة ربب
بعثا سعلس مرموب ماية ... تعدو شحه التراب تردموب

وقال يهجو ابا سفيان

عمست مايعرف ابليه وعم ... وعست من العمار بالسكر ان

وصاله صار ابن عربيه ... مدح المصطفى للرسول الذي
ان الصابه والمعاله والعسا ... للدين اصبح ثابتا الا ...
يوم اذا ظلع الحساب دونهم ... سبع المثاني سبع اي المصحف
والتي سدل الحمى كل صالح ... الاسم سد القالة يسبح
العبرة حرد ان ... ساقوا ... ركاب امثالكا الرياح الريح
ليس ... يوم لمسا ... ان ينتقل الحرام يصلح

وقال يمدح ابنه

نادي على ... اتسهم ... اصلا دونها الحمى ...
هرباتيستطا الوليد ... ماب الدنيه كل هند ...
ماكل امال بكل امر ... يكل اسس كالعيبة ...
ويكل هامه الاديم كاهها ... حماء كاسه تدب وتطمح
مطره مثل المرادكاسها ... ... ووصل ...
ان تعتلوا مابه به بلبسه ... باني اريهوش ... الاسبح

وقال يتوعد العوام

ماسدى العوام الالابه ... اصوب ... دا ... الماح
لسم ... ماحتوا ... ماحش ... لئيم العروب اصله سابح
له حره في ... وحريرة ... سيح بهاء ... ساح

وقال ... يوم ...

ماست موا ... ان ... مريم ... يوم الطيب سودة ولصوح
منهم ابا العاص جدل ... من ... مادته ... سوح
والموزمنة قد تركن ... يا ما ... مع ... سوح
وكان تترح بقية ... تاحر ... امه بقسوح

باب الدال

وقال رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

والله اما الا ... ماحد ... عند الحقيقة ساحد الاجداد
سكرياند ... الرسل ... بدل الصحيحة ... الاهاد
شال الهلال ... سار كالرحمه ... ساح العليه طيب الاولاد

[illegible] بالمدينة [illegible] … [illegible] المهدي [illegible]

بأبي وأمي من شهدت وفاته … في يوم الاثنين النبي المهتدي

فظللت بعد وفاته متبلدا … يا ليتني أسقيت سم الأسود

أو حل أمر الله فينا عاجلا … من يومنا أو من غد أو بعد غد

فنقوم ساعتنا فنلقى طيبا … محضا ضرائبه كريم المحتد

يا بكر آمنة المبارك بكرها … ولدته محصنة بسعد الأسعد

نورا أضاء على البرية كلها … من يهد للنور المبارك يهتدي

يا رب فاجمعنا معا ونبينا … في جنة تثني عيون الحسد

في جنة الفردوس فاكتبها لنا … يا ذا الجلال وذا العلا والسؤدد

والله أسمع ما بقيت بهالك … إلا بكيت على النبي محمد

ضاقت بالأنصار البلاد فأصبحوا … سودا وجوههم كلون الإثمد

ولقد ولدناه وفينا قبره … وفضول نعمته بنا لم نجحد

صلى الإله ومن يحف بعرشه … والطيبون على المبارك أحمد

فرحت نصارى يثرب ويهودها … لما توارى في الضريح الملحد

وقال يرثي النبي صلى الله عليه وسلم

آليت حلفة بر غير ذي دخل … مني ألية بر غير إفناد

تالله ما حملت أنثى ولا وضعت … مثل الرسول نبي الرحمة الهادي

ولا مشى فوق ظهر الأرض من أحد … أوفى بذمة جار أو بميعاد

من الذي كان فينا يستضاء به … مبارك الأمر ذا حزم وإرشاد

مصدقا للنبيين الألى سلفوا … وأبذل الناس للمعروف للجادي

خير البرية إني كنت في نهر … جار فأصبحت مثل المفرد الصادي

أمسى نساؤك عطلن البيوت فما … يضربن فوق قفا ستر بأوتاد

مثل الرواهب يلبسن المسوح وقد … أيقن بالبؤس بعد النعمة البادي

وقال رضي الله عنه في عثمان

أتركتم غزو الدروب وراءكم … وغزوتمونا عند قبر محمد

فلبئس هدي الصالحين هديتم … ولبئس فعل الجاهل المتعمد

إن تقبلوا نجعل قرى سرواتكم … حول المدينة كل لين مذود

لمرت لدى احسا العرب منها … بدا منه بالمعالي كل مشهد
بعد دأب الاولين امالة … وانت لدى الكتاب كل مطرد
سامي لدى الاعراب من لوتها … وكمل مما تقبله الحساب بامثد
حكم عن العلماء ام لجنة … وبه مدى تقلدته بما لسانه يقلد

وقال رضي الله تعالى عنه

الا الملح المسلمين بريهة … احق فما شمط المساء المواعد
ويشملهم في امي لتشرق … على اي حال كان سامم يد اثد
وان لم احس عليهم بيقس … فلا سمت الاوصال من الراغد
بعلم الكماة من الناس اني … انا الفارس الحامي الذمار المساند
وان ليس للاسلام مثل المرة … ولا لطالب لهم من يسعى مساند
وان لم يزل لي مهد ادركت كاسح … على اما مسه وراء مما سد
مما مهما الازال اكتيله … تمثل له مثلي اذا ما راسد
وان دسائل الاقوام عن ناحي … الى معتد تبني اليه المحاتد
انا الزائر الصعراء سلى ويسق … الى ربعان دمن وراسد
وارتقى اتصلا دين بين سلمها … حيث لمشاهد مطلع هو لد
ومنه مطيبا للناس يوم صحيحة … ونمي اس صده شم الليالد
ومما قبل الشعب ربي ماتت … سهيلوا لسي ادكر ما المشابع
ومن هذا الادق الى ارحمه … لاماني الى الشهيد الحامد
بكل كل دارية خريجية … وارسية لكن وراس والد
مما احمد مما يهدلها رق … اباه ولا سربه وهو عامد
لامارى حق امواراماتة … ويعطيه مما الكريم للساعد
مهما امل مما اسد ولا يزل … على عهد به من حل حرى شاهد
لكل اناس ميسم يعرفونه … وميسمنا مبا القوافي الاوابد
متى ما اسم لا ينكر الناس سمها … ويعرف به المجهول من كل كايد
تلوح به تشويهه وسومها … كما لاح في سمر الصعاد الموارد
بنتحين من لا يستطاع شتا … ويتبين ما تبقى الجبال الخوالد
ويشفين من يبتالنا سارة … ويسعدن في الدنيا من هو ساعد

من ام البحر الى ابيكم	ام من دنا اهل حله
وبعيد ... بان سواء	ابن ... ما خطا كمصحف

فلما بلغ سعدا هذا الشعر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل ... ابن هذا العدد عمرية امرها فارس الفضل ... فقال نعم والله انا ... قد ... امرته ان ... فوثب ... فقال انا لما ... امرته ... يوم ... الشهداء الذي ... ... هذا اليوم ... انها ... وقال ... بن ... حديثة ... ... على ... المدينة ... طلبه ناس من الانصار ... والانصاري والمقداد بن عمرو ... الذي ... الناس ابن الاسود الكندي حليف بني زهرة ... وقتل رجل من بني ... يقال له ... من ام ... عبد الله بن سعد *

قال رضي الله عنه

هل سر اولاد اللقيطة اننا	سلم غداة فوارس المقداد
كنا ثمانية وكانوا جحفلا	لجبا فشكوا بالرماح بداد
والله لولا ما اصاب ...	... سابقة ... بالفؤاد
افنى دوابرها ولاح متونها	يوم تقاد به ويوم طراد
للقيكم يحملن كل مدجج	حامي الحقيقة ماجد الاجداد
كنا من الرسل الذين يلونكم	اذ تغدون بسابق كل جواد
كلا ورب الراقصات الى منى	والجائبين مخارم الاطواد
حتى نبيل الخيل في عرصاتكم	ونؤوب بالملكات والاولاد
رهوا بكل مقلص وطمرة	في كل معترك عطفن وواد
كانوا بدار ناعمين فبدلوا	ايام ذي قرد وجوه عناد

وقال رضي الله تعالى عنه

... على ...	... ذي ... اللقاء ...
جمال ... من ... بين الكتان ...	

ملو سلا بان ما دركت له … من هد بايرك الاباء للولد
اللاب لسلة واعابارسة … والمحب بولى بالشوكابد

وقال رصى الله عنه يحتح سعدا
ربان هداته وهو من الانصار

اما اردت التبي الاشد … من الرجال وعليك سعدا
سعد بن يزيد ثم لا سدا … ليس سواو يهد سدا
ليس من صن يرب كثير سدا

وقال رضى الله عنه

اما اسن ملدة والاعسر … وما الشيب بساعدة
وسواد يومك ان يعث لاهل يثرب ماشد ده
سعت لى د ربا لعلو … هن الرواش احاهده
علمتن واست مما … اليقص بمالت ماعده
المطعمون اذا استوا … الحل يسيح واحده
سمع التامك لمدمان الثريد يسيح جمامده

وقال رضى الله عنه

المريد المس تسادها … وجرى الدموع واسادها
مدكرشنا ويهد الكيا … رملتى عراس وارتادها
اذ الحمى حاب الربيع مرسا حتها حادها
وتقابت تراه يك معدرسا … اذ اماتيمة ادها
ووجها صوحه العوال الرياب يقو تالدنا اسادها
ما رحبه اليل شطر المساء … ليكات حماما يسرادها
واما دلحت بلاتسكى … حادل الشيرة حسادها
بيعك مدحه تتم امرلسها … سعاها وسس من سادها
وان ماشوة على مسرة … ربات مبتة رادها
وشلى اطاع لاكسى … اسالك مصى الله ادها
ساربك السعة ماما رلت … الى راكب اعادها
واسعدان معمر ربابها … وامدت بالسيف من كادها

ابلغ ابا الصباح ان عروبه ... [illegible] على الاسلام اجتهدا
اضحى يضاف الجار دونهم ... [illegible] الجار ولا [illegible]
[illegible] ما شئ ومرة ... به الهواد اسرته مرصودا
تركت [illegible] ... [illegible] بين [illegible]
[illegible] ... [illegible] الى بالبلد [illegible]

وقال [illegible]

الم تر ان العدو الذي [illegible] ... [illegible] مسكنا [illegible]
[illegible] ... الى بيت [illegible]
[illegible] ... [illegible] من [illegible]
لقد [illegible] ... [illegible]

وقال [illegible] عبد الله [illegible] محمد بن [illegible]

ان [illegible] ... [illegible]
وان [illegible] بها البيت الا ... [illegible] من البلاد
ولما على ما كان [illegible] ... من الهفوات [illegible] العواد
[illegible] الى لا [illegible] عليه ... [illegible] سبل الرشاد
[illegible] ... [illegible] في رماد
[illegible] من [illegible] ... [illegible] من [illegible]
على [illegible] ... طوال الدهر ما نادى المنادي
وقد [illegible] تراب [illegible] ... [illegible] الرواة بكل واد
[illegible] ... وان [illegible] شر العباد

وقال [illegible] عمرو بن [illegible]

[illegible] ... [illegible]
ملوك [illegible] الملوك [illegible] ... [illegible] المسوح [illegible]
ترى [illegible] ... [illegible] لا [illegible]
[illegible] حلية ... وان [illegible] محمد [illegible]
[illegible] ... [illegible]

لقد [illegible]

توكب

كملسه يسامه انسه … من عبد شمس بهلة الحد
تسوال النساء معيلة … ماهيدا لمك سلسه احد
ادا ساء بعث مقطرة … مكرها مالوة الهند
ملت ولم ينه الملام وما … بان السواد فيها السحب
اشرب الكام وكان عادبها … دون الشاش بساعد حلد

وقال لبيد ايضا

لمن سوابط صدمان مسدة … بانت تضمخ نطاء احياد
بانت كمصر ماكان توابنها … الا الوحوش الاحسا الوادي
مهم مسن له ام لما نسب … في دربه من مدن الاحسا سياد
متول وها ريحا لماس ها … يا البين كنت اعلى الشول للعاد
مدبادي لم الريه معوا … وما لها ابوها سيد النادي

وقال رضي الله عنه يهجو ابا سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب

لقد علم الاقوام ان ابن هاشم … هو الغصن ذو الافنان لا الواحد الوغد
وما لك فيهم محتد يعرفونه … فدونك بالصق بها الملصق الفرد
الا ابلغ ابا سفيان عني رسالة … فانك من اهل نحيم ولا ربد
وان سناء المجد من ال هاشم … بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
وما ولدت امنا منهم سيكم … كرام ولا يقرب عجائزك المجد
ولست كعباس ولا كابن امه … ولكن هجين ليس يورى له زند
وكنت دعيا نيط في ال هاشم … كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
وان امرأ كانت سمية امه … وسمراء مغلوب اذا بلغ الجهد

وقال رضي الله عنه

هوى كان لله يعرف بها السوس … الى من ليوم يخلها ويليها
صدقة الطلاق ورأى ممثلا … لا يحلب بين يدي عقيلة

وقال رضي الله عنه في ابنه الراء

ان المصيبة ربة الشاة … اسرب الليل ولم تكن قدر
موتمت بالبيداء اسالبة … الا فتديت لمرء السعر

يسامر شوقي ما ذكرتها ... من مرما ... ولا سحر
حتى تذكر العارض ليس له ... ما ... شاهق ...
ولقد ... ... سبق الدراع ويعلو الجمع
لكن لا ... ... اركان ما ... وحكى
لانه لا ... ... ماذا ... واسل ...
مثل المصر ان ... لها ... لنيل الجواد ...
... ... حسن ... في ... الشعر
الموت ... ... ورد ... المحارم من ...
... ... الاسد ... الناس

وقال رضي الله عنه يبكي اهل مؤتة زيد بن
حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة

تأوبني ليل بيثرب أعسر ... وهم اذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي عبرة ... سفوحا واسباب البكاء التذكر
بلى ان فقدان الحبيب بلية ... وكم من كريم يبتلى ثم يصبر
رأيت خيار المؤمنين تواردوا ... شعوبا وقد خلفت فيمن يؤخر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا ... بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر
وزيد وعبد الله حين تتابعوا ... جميعا واسباب المنية تخطر
غداة مضوا بالمؤمنين يقودهم ... الى الموت ميمون النقيبة ازهر
اغر كضوء البدر من آل هاشم ... شجاع اذا سيم الظلامة مجسر
وطاعن حتى مال غير موسد ... بمعترك فيه القنا متكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه ... جنان وملتف الحدائق اخضر
وكنا نرى في جعفر من محمد ... وفاء وامرا حازما حين يأمر
فما زال في الاسلام من آل هاشم ... دعائم عز لا يزلن ومفخر
هم جبل الاسلام والناس حولهم ... رضام الى طود يروق ويقهر
هم كشفوا اللأواء في كل مأزق ... عماس اذا ما ضاق بالقوم مصدر
هم اولياء الله انزل حكمه ... عليهم وفيهم والكتاب المطهر
بهاليل منهم جعفر وابن امه ... علي ومنهم احمد المتخير

فما مست ما لك ... | سمى ... منهم مسوار
وأمه لا ... ما له | أما أنا ... حسد
أتى من مكة أما تشهم | فما نفس ... الأشهار
عدل ... كما لا ... | ملبس مغاربه ...
من ... كلها ... | أمر الإله به على الكتاب
... العذر ... | لو شئتم لم ... وقيل
لأخيه ... الذين ... | ألم ... أهل ...
... | ... الإزار

وقال رضي الله عنه لأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب لما قدمت المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ... بمكة
بالكسرة ... وهي عمرة الوافدة التي تزوجها
ميمونة بنت الحارث الهلالية فأخذ أمامة علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فدفعها إلى فاطمة رضي الله عنها فقال دونك
ابنة عمك فقالت فاطمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شرط لهم يوم الحديبية أن لا يصيب منهم أحدا أتى
من المشركين إلا رده عليهم قال فإنها ليست منهم إنما
هي منا فأخذتها فاطمة رضي الله عنها فثقلت بها حتى إذا
كانوا ... ذكر ... فيها فأتى عليا يسأله
إياها وكانت خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية عنده وأم
أمامة سلمى بنت عميس فسأله إياها وزيد بن حارثة بن
شراحيل الكلبي هو أخو حمزة في إخاء النبي صلى الله عليه
وسلم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فتخصموا فيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت يا جعفر فأشبهت خلقي
وخلقي وأما أنت يا علي فأنت مني وأنا منك وأما أنت يا زيد
فمولاي ومولاها فادفعها إلى جعفر فإنه أرحمكم لها
فدفعها إلى جعفر فلم تزل عنده حتى قتل رضي الله عنه
فأوصى بها جعفر إلى أخيه علي فكانت عنده حتى هلكت

على حمل الرسول بنه لا حوا	سا باهم ...
امرئ بهم الصاه عمل قومه	حوب ...
بي الحي ... تركب	... في ...
...	...

وقال يرثي ...
... القيس ...

ابي الحي ...	حمى ...
ولما ... سبيا اشهبا	ولقد وجدت حبا ...
ولقد اصيب ...	...
... لاتا ...	...

وقال جبل بن جوال الثعلبي احد بني ثعلبة بن سعد
ابن ذبيان ... على بني قريظة

الا يا سعد سعد بني معاذ	لما لاقت قريظة والنضير
تركتم قدركم لا شيء فيها	وقدر القوم حامية تفور

فقال حسان رضي الله عنه

تفاقد معشر نصروا قريشا	وليس لهم ببلدتهم نصير
هم اوتوا الكتاب فضيعوه	وهم عمي من التوراة بور
كفرتم بالقرآن وقد اتيتم	بتصديق الذي قال النذير
وهان على سراة بني لؤي	حريق بالبويرة مستطير

وقال رضي الله عنه

سألت قريشا فلم يكذبوا	فسل رحمها وابا عامر
ما اهل حسان في قومه	وليس ... كالعاسر
... لابويكم	ما بادر ... القاهر
وابا ...	... الاولى الماهر
ورثت ...	والجد من ...
وحل الديار ...	والعز في الحسب الفاخر
... الكعوب	...

وما ذلك منهم بكرامة | اتعاب بحث انه دقة الاستار

اهل المكارم والعلا وبداوة | البادين واهل النعمة العمار

ولدى ترتيب في البيت اهله | وبهات عند الناس الحصار

كان حسان تزوج امرأة من الانصار من الاوس لها شعرة او عمرة بنت صامت بن خالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف وكان كل واحد منهما معجبا بصاحبه فاتهاما الناس اسرع الطلاق صاحب الساعدي فتكلم حسان في مرة بكلام اغضب عمرة فعيرته باخواله وعيرت قبيلته بالاوس وكان حسان يحب عمرة وتعجبه فطلقها ولما اصابه بعد ذلك

وقال في ذلك حسان

أجمعت عمرة صرما فابتكر | إنما يدهن للقلب الحصر

لا تكن مثلك هذا امرا | ليس هذا مثل يا عمر يسر

سألت حسان من أخواله | إنما يسأل بالشيء الغمر

قلت أخوالي بنو كعب إذا | أسلم الأبطال عورات الدبر

رب خال لي لو أبصرته | سبط المشية في اليوم الخصر

عند هذا الباب إذ ساكنه | كل وجه حسن النقبة حر

يوقد النار إذا ما أطفئت | يعمل القدر بأثباج الجزر

من يغر الدهر أو يأمنه | من قبيل بعد عمرو وحجر

ملكا من جبل الثلج إلى | جانبي أيلة من عبد وحر

ثم كانا خير من نال الندى | سبقا الناس بإقساط وبر

فارسي خيل إذا ما أمسكت | ربة الخدر بأطراف الستر

أتيا فارس في دارهم | فتناهوا بعد إعصام بقدر

ثم صارا من سار اصرى | انه يوم مصاليت صبر

اسطوا مثلها ابنائكم | بالصفيح المصطفى غير الفطر

بهجان تادب الحسن له | وطعان مثل أفواه الفقر

لقد يعلم من حارب نا | انا منه على ما يصبر

صبر للموت إن حل بنا | صادقوا البأس عطاريف غمر

وقـال الذبيـ[illegible]

[illegible] اليكم [illegible] من [illegible] | ولا [illegible] لا [illegible]

ولا [illegible] | [illegible] ولا [illegible]

و[illegible] لا [illegible] له | من [illegible] عال [illegible]

[illegible] ولا [illegible] | [illegible] له [illegible]

وتا [illegible]

امن [illegible] ادرا [illegible] | انا [illegible] بهم بها [illegible]

و[illegible] ما [illegible] | بعل [illegible] شيبا [illegible]

[illegible] احتها | والست [illegible] بها [illegible]

[illegible] المسا | ام لم [illegible]

امس [illegible] رسول الملك امسب [illegible] اليا اسيرا

ورسول [illegible] ما [illegible] | من الوقت كان [illegible]

وقال [illegible] من بني [illegible]

يا [illegible] | [illegible]

[illegible] لا [illegible] | اعلام [illegible]

وقال [illegible] عبد [illegible]

ايا [illegible] | [illegible] شيب [illegible]

[illegible] الشام [illegible] | [illegible] بالعا [illegible]

حتى [illegible] | سوداء [illegible]

[illegible] | [illegible]

[illegible] الرماه [illegible] | يرمون [illegible]

وقال رضي الله عنه ويروى [illegible] من بني الحارث بن الخزرج

لعمرة بالبطحاء [illegible] | [illegible]

لعمرك [illegible] | [illegible] لا [illegible]

و[illegible] لا [illegible] | [illegible]

ا[illegible] ما [illegible] | [illegible]

لاهمان دبيه اعشهيا ... امدا ولما ما الرالا مسار
حى ما ربيابة تبسلة ... بودا وتحوب بالدما ديار
ولى من عسالجي عيسة ... ريسل بالمسلمين سراب

وقـال يعنى نه بسه

ويوم من المعصا رونقائم ... ما حرابهم ما يحمى لنا النعى
عنس بما مهما لنا العل ثائر ... عيش ما بها من اللهبا لملة
نسد اذا ما راهتى عد ودم ... الدى حملعى كابهم صعس
صبح الناسى محير لهم ... ثنبسهم عن بسا بهم وتس
وان همرا سوء بالك جيشم ... سامعوا اما يال لنا التس
امة لا يعطل من بسى ... يجود ابطلهم العيا وظلم حس
ولو سئلت بد بمس ملاسا ... ماذنت بها يا الاحداث بدر
حما لا على حسا ما سمو بسا ... اذا لم يكن عن السيوف لداسر
وابدت سمار ها العداء لرب ... من الروع كابحسن الوالدائم

وقـال ترثيه ايضا

لعد لبت برمه ما ساءها ... وما وجدت لذل من نصير
اصابهم بلاء كان فيه ... شوا ما بدا ما سعى الطير
نداه ايام تمنى لهم ... يصول انه كالصقر المسير
له حيل نفسة تمادى ... يعير ساب عليها كالصقور
تركناهم وما طعن واسى ... دما وهم عليهم كالسعير
بهم من يحرم الطير بهم ... كذلك يا ابن ذو القيد العبور
ماردت مثلها قحا قريشا ... من الرحمن ان قتلت بدوى

وقال يحيى بن سهم بن عمرو بن هصيص بن عمرو ابن
العاص بن وائل وامه النابغة امراة من عنزة

لاذلت ولى حيا من الحد اوس ... سهم فاصبح سه حوى ناصعدا
واوردوا حيا من الموت طائبة ... بدل حرب بهم الرواد ما بعدا
وانه مال قريش كلها بعد ... اكثر حيا ما ما حشا عمرا
ادب مطلع سعير الله دات ... كالترديج وسط المجلس الحمرا

وانما بسب ىه ثى بسادىسمو امر ما يقا مع سا

ورد ل في اما سعاد بن حوب بسعد ابت عسه

امرب كم وكا نت دونها … الوم اذا اسرت به القصص

لعى الى له ومن حها معهما … عند الهود طويلة الشطر

امويت مراضعه الى اسد … لا الوم مسه على مكس

بهتك يمال لاامرال سه … لاامن مماسه ولا الحسر

ربماال اسا ستعى بها … دب التجابة ما رئ الهس

وتريب عمريها ومسوديها … من صبها بسا على القهر

طلب مدا ريها وسلبها … بالماء تميه وبالسدر

اقلب راشرح مسا د بة … ماسك واسك يوم ذى بدر

وبعاب السلوب مرية … واصله سعرمن الى الحصر

وحدت ماشه اتب بها … باسد يحلب سه الدهر

وحمت مساسرة ملا سرة … بما طربت بها ولا وتر

رعم الو لا بد انها ولدت … ولد اصميرا كان من بهر

وقال رضي الله عنه يهجو اسلم

اسلم اسعى عمرو ال عرمس … علاب ادنات اير يفسا

مرايع من يعل الكرا سائح … الى اللوم اىدال ثما دعوها

يصادبسا سها اشك كلاهما … اذا بادا صبي سبتما فرشا

وقال لبني سليم بن منصور

لند عست حيا السلم سعادة … وطاشت باحلام كثير عنوبها

لنام فسيها كديب حلوتها … ملل سا ها حين سعى عيو بها

لها عمل سوان ونشر ثريبه … برى بلها حتى سمى كموبها

اذا صعرم البيت حول بيرقهم … كلا بالماني الذي عال عربها

قافية الراي

وقال يهجو اباهاب بن عرس حليف بني بعل

ابن ببد سباب

ان لبالسالرول كان لعمره … وكان اوبد اليه شاة عن زا

[illegible] ... [illegible] ... من الله [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وبذا ... [illegible] ... بصارم مثل لون الملح قطاع
تفري ... [illegible] ... من الأماثل [illegible]
[illegible] ... [illegible]

وقال ... [illegible]

أتاني ... من أم الوليد ... بلا ... من أهلهن ...
... من الدل ...
... من ... أكثر أشكال ...
...
... ومن الجود ...
... وكان لهم ذكر ...
وما كان ...
أما رسول الله لا ... لهم ...
... ولا ...
... ولا ...
...
... على التم ...
... ومن كل قوم سادة ...
... إن كان ...
... سبل ...
... وأمر الذي ...
وقد لا كرى ...

وقال رضي الله عنه

... من ... واتقد ... لا ...
يدع السوال ... الأمور ... للذين ...

لاقاه ما ساءه ... … فهل من بعثة لم يبلغ
ويكن ما ليب يسمي نسوا له … يبدي لي ساقرة الرساغ
وما هو ولو ذكرت انشا … والا ممر قد لتتم الرعاغ
الا لم تهم مستبين … او اتاك الرماح والمسابغ
بعد همهم ومن كعب … لسان الناس ليس لهم دباغ

وقال رضي الله عنه حين اسلم وذلك
ان ابا ... كان من اسلم قبله فقال

لقد آتي من بني الربا قولهم … وقومهم تميم بلاد هو سرتج
قد قطع اسلوا لا نزال ان لنا … جار انتعله في دارة الحرج
وانت منهم فما عن احسانا … ان سابع المجد والعلياء منقطع
قد ربوا بجوار من تأملهم … ربك الذي بنى المجد مرتفع
وما لم نسمعا ... … او اتلفتها العطايا الا ابا تبع
كانه في سلاها في باركه … دراع ... من ماطام ...

وقال رضي الله عنه

وقد كان فول ... مشهورة … ار ... رضع
على ما نسكن ولسن ... … وانما استقال ان لم تتعلم
بعثت قريش بالعلاة واشتم … بشرب من الموسات الرع
بل دعوا العاص وامتوا ستاهكم … واشتوا ... الشرب المهيع
ام هيه يوم ليوط ... … والى حماكم بشار ...
واذا قريش ... … مال شيخ ما عمرو الى ...
حرق ما زيل واحد الوعي … سطن اذا ما عارم لم يشع

وقال رضي الله عنه

يهجو العاصي بن المغيرة المخزومي وكان يقال له احمق قريش وكان قد اصاب من عبد المطلب ثفرة او لحم حتى ثمرة ... تحمله فيما لما ارادت قريش حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليد ... احرجوا معنا ... سوها مع مكرهين واخرج ابو لهب العاصي بن هشام بدلا ا

لاارامه ما سلم دمن / سهل سر محبته ام ضايع
وكم حارب وسمى سرب / تجب له مسا يره الرساع
وما هم ولو ذكرت امه ما / فلا اسم قد لتشتم الرضايع
لان الذي بهم سحب / او الا ان الوقايع والصنايع
يحد ونهم وعدن كتب / لسان الناس ليس لهم وبايع

وقال رضي الله عنه حين اسلم بلغه
ان امرأة كانت من اسلم تهجوه فقال

لقد اتى عن بنى الجرباء قولهم / ودونهم قنن الاجبال والسرع
قد طلب اسلم الاذلال ادلهم / جارا يسعله في داره الورع
وان سمعتم مما قد احسبه / ان سلم المجد والعلياء مقطوع
قد سروا رجوا عن ماسهم / ولك الذي قسى الجد مرموع
ولام سما سما نسب / اما تحملها السعلا الا اتبع
كانه في سلاثها رهن باركة / درع داوم من باطام معبوع

وقال رضي الله عنه

لما جاء قول قصة مشهورة / ارهيد بحاليوم رصيع
سلها ساتذ ولحس حركها / راما لما سمنا قال ان لم يقطع
قصت قريش بالعادة راسم / يمشون معنى لوما انجزع
يدعوا الحادي واسعى السلاكم / واشوا مدرمه الطريق المهيع
الم يعيه يوم لوملا طاعوا / والى حاتكم يشار باصبع
وادارين حصلت انا سابها / مثال شى ما غروان المجمع
حرق معا رملا واحد الركب / بطن ادا ما جارهم لم يشبع

وقال رضي الله عنه

يهجو العاصي بن المغيرة المخزومي وكان يقال له احمق قريش وكان قد امر بالعباس بن عبد المطلب نفرة ابو لهب حتى تمرة بعد فعله فلما ارادت قريش حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي لبني هاشم اخرجوا معنا فقالوا ان... فخرجت بنو هاشم مكرهين واخرج ابو لهب العاصي بن هشام بديلا

... [illegible] ...	قدا ... [illegible] ...
مابه ذكر ... [illegible] ...	اهل ... [illegible] ...
هم الراس والاذناب ...	ولم يك الا الى ... [illegible] ...

قافية الباء

وقال رضي الله عنه ... [illegible] ...

لقد ... [illegible] ... لا ...	... [illegible] ... الاجرب
... [illegible] ... الكرم	... [illegible] ...
من ... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...

وقال رضي الله عنه

لمن الدار والرسوم العوافي	... [illegible] ...
... [illegible] ...	
... [illegible] ...	لقاء الاكتاد ...

وقال رضي الله عنه في يوم الخندق

لقد ... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...
... [illegible] ...	... [illegible] ...

قافية ... [illegible] ...

وقال يهجو المغيرة بن شعبة

لو ان الذي ... [illegible] ...	... [illegible] ...
تركت الدين والاسلام جهلا	غداة لقيت صاحبه ...
... [illegible] ...	من الاخبار والحسب اللطيف

وقال رضي الله عنه لبني بكر بن عبد مناة من كنانة

واذا نب بهم الى كلا بلده ... لهبات متن باسماء يحرق
تكل حسب بنسب وحرت به ... بهد بدا اعرابها لم يقهس
الكمية والهمام عرين عامر ... الى الاوساء الدين وابن عرين
بحابه المطرباركي سبقا ... يسل الله الرب بالحق
ان لانك لا الا ان الكايامط ... به ريب سار الله ومل المنى
سلس كابو الملمن شاشه ... يعرب من على الطامس كل عرق
اما ما رسول انه لنا محتسب ... انه الارض شبيه بكل مرس
سلويده اماد وسرحمدت ... أكاسان لاتقتلوني حق
وكالهس ساش الناس سملة ... اثم سعادا بما حج شهق
متحلله بالمشرق بالعسا ... بها كل المرء ي برار يارق
يحدد هامات وجاري به ... كاسد كرار الكمية مسق
نوارها اوسمه مالكه ... يجان السيوف كالعماس دلق
بني الله ماكم يوم كريهه ... ملمان كسمم الاماد الحرق
واكرانساسا وبارما ... حتى كان من ال مسار ويق
مس ولا تلناس كل مس ... حتى ما نقل الناس لا يسد
يوم في حكاما سكارا ... واسرهم في مثلها الرموق

وقال رضي الله عنه

ما بال عينك لا تزال مدامعا ... سحا على الخدين مثل الوابل
حل حمد في مدالرمح ... لا اتلاحي تلقاء ولا ترق
ماد هس حيث ال اسلمه ... وجه الحلبس الحرب الو
ماذا تعولون ان قال النبي لكم ... حين الملائكة الابرار بالافق
ثم مسلم سيد اسد في رجل ... طاع تدارست في المله الحق
اما اهاب من بعد شكر ... ابن العز التعلي السدد الورب
لا تذكرون اذا ما كنت معترا ... اما كنية اذا سرت في الحي
ولا عرد ايان العد ومنعه ... ان عن يرد يثرب العرس الملق

وقال خبيبة بن ابي رقاص

اراد الله حيا معشرا سالهم ... ويعوهم الرحمن ربنا ثاره

[illegible] ولم يكن [illegible] في [illegible]

[illegible]

ثمانون ألف [illegible] كلها ... [illegible] الأبيض [illegible] يوم [illegible]

[illegible] ... تحت [illegible]

[illegible] ... [illegible] كالملك

وقال [illegible]

إذا سادنا بالموت [illegible] ... ألس [illegible]

[illegible] ... بالصعيداء [illegible] يوم [illegible]

[illegible] ... قد [illegible] العلة [illegible] المنزل

[illegible] ... مع النسيم [illegible]

إذا [illegible] ... [illegible] الحروب [illegible]

وقال رضي الله عنه [illegible] سفيان بن الحارث [illegible]

ألا من مبلغ [illegible] ... حلفت أبي ولم تحلف أبا لك

[illegible] حسان

لأن أباك [illegible] شديد ... وإن أباك [illegible] مثلك ما عداكا

قافية اللام

وقال رضي الله عنه في يوم أحد يرد على عبد الله بن الزبعرى السهمي قصيدته التي يقول فيها

ليت أشياخي ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسل

فقال رضي الله عنه

ذهبت يا ابن الزبعرى وقعة ... كان منا الفضل فيها لو عدل

ولقد نلتم ونلنا منكم ... وكذاك الحرب أحيانا دول

إذ شددنا شدة صادقة ... فأجأناكم إلى سفح الجبل

إذ تولون على أعقابكم ... هربا في الشعب أشباه الرسل

نضع الخطي في أكتافكم ... حيث نهوى عللا بعد نهل

[illegible] في مقام واحد ... [illegible] عن [illegible]

عاشت ربما المرية مهم — ثم ادركت كما من لم ادمسل
اما من يمن بامن سبيل ارب — من عطا ماسح كالنعام المرسل
ولقد درى ان موعد مكانه — ان بعرد به اوبسراء المركل
ولمن سرب الهيل مارقا — مهما رماية كظم العلمسل
سبحيا ما كما سهامته طلب — ميمان مهما لولم امهسل
ان الى ما بلى يجدد دمهسا — ملت تلتت بها فقام مثل
كنا اهلب المسير عاملى — ربامه ارجاهما الاعسل
مرجامت رتسب بان برها — رتعرا الملوس راكب مستعل
حتى اميل فى الكرام يديه — مكوى سوامه حوت للصطلى
ولقد تقلدها العشيرة امرها — ويسود يوم النائبات ويستل
ويسود سيد باجماع سادة — ويسب مالها سواء المعمل
يعاول الامر المهم خطابه — بيهم ويعمل كل امر معصل
ويرد ابواب المدلي ركاسا — ومن يحكم فى البرية يعدل
ومن يعطا لمن يحمل ماله — من دون والده وان لم يسال
ما اكرت لذته وما يا الملتهب — ورباحة من غير كرم اهدل

وقال رحمه الله عنه

اما هلك بالسلام يوم للمنازل — نعم قد عفاها كل اسحم هاطل
وجرت عليها الرامسات ديولها — فلم يبق منها غير اشعث ماثل
ديار التي راق الفؤاد دلالها — وهو عليها ان تجود بسائل
ليالى يعين كعلاة الملمع مطعل — مراعى بها مابرتعى بالخمائل
ديار التي كانت وهي على منا — تحل لنا لولا نحاء الرواحل
اذا انها لساعى ليدل عنادنا — بامل العلى ناتح عليك مسائل
وهل ستتيعاد ان احسن واحد — ورحى وصبر ماره غير يائس
وهل عند لمسات يجعل مالكها — باحتلفان يبق سائل
تناول سهيلا فى السماء فهامه — ستدركها ان مليته بالانامل
الساعلا ليرامس حل ربها — وانبطيا الاصل بها فى العيائل
محمد ماستها الفعال بالمدا — الى المعالى فى الحملات الاوائل

وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

يا ماجد سنه من يوم الكرم ... ام كيف يطلب ممن اشبهني

انكت ماي ياردي اشليه ... بموتى ومساء الارض تشهق

ويعلم ان ربي رأى الله ... وبيكم تحكم الايات والعمل

محمد والبر والله يحيى ... بما تكذب ميراث الاوايل

وقال رضي الله عنه

شهدت باذن الله ان محمدا ... رسول الذي فوق السموات من عل

وان ابا يحيى ويحيى كلاهما ... له عمل في دينه متقبل

وان التي بالسد من بطن نخلة ... ومن دانها فل من الخير معزل

وان الذي عادى اليهود ابن مريم ... رسول اتى من عند ذي العرش مرسل

وان اخا الاحقاف اذ يعذلونه ... يجاهد في ذات الاله ويعدل

وقال رضي الله عنه يرثي ابنته

عليك والله الحسيب عتيبة ... من المومنات تحدرات شوابل

فصار وراء الرحل تشيع مارد ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

وما لك مال تريد بن محمد ... ستة مهلا ابي عمر وعاقل

وقال رضي الله عنه

معاشر عم القتال سهما ... مرهفة كالملح شامسة الصقل

مرباهم حين مساحب سيوفا ... جماهم ورداعوا موجبين من القتل

وقد سراه الابل دحا بهم ... سلس كاوراه الحسنة المدل

ودل سمه معوة جار مالك ... سالح عنه بعد التخبط والجهل

وجاء ابن عجلان سلح يمدح ... يا در مستوين المروءة والنبل

وما رايت عجلان بينا كابه ... عسم علوا تاراسات اهل

وقال رضي الله عنه في عائشة

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فان كنت اهجوكم كما قد زعمتم ... فلا رفعت سوطي الي اناملي

فان الذي قد قيل ليس بلائط ... بك الدهر بل قول امرئ بي ماحل

وكيف ودي ما حييت ونصرتي ... لآل نبي الله زين المحافل

وما أمين الملعين حبابه — ومن بعده من صاحب بيل

وقال كعب يبكي حمزة بن عبد المطلب

هل تعرف الدار عفا رسمها — بعدك صوب المسبل الهاطل

بين السراديح فأدمانة — فمدفع الروحاء في حائل

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت — لم تدر ما مرجوعة السائل

دع عنك دارا قد عفا رسمها — وابك على حمزة ذي النائل

المالئ الشيزى إذا أعصفت — غبراء في ذي الشبم الماحل

والتارك القرن لدى لبدة — يعثر في ذي الخرص الذابل

واللابس الخيل إذا أحجمت — كالليث في غابته الباسل

أبيض في الذروة من هاشم — لم يمر دون الحق بالباطل

مال شهيدا بين أسيافكم — شلت يدا وحشي من قاتل

أي امرئ غودر في ألة — مطرورة مارنة العامل

أظلمت الأرض لفقدانه — واسود نور القمر الناصل

صلى عليك الله في جنة — عالية مكرمة الداخل

كنا نرى حمزة حرزا لنا — من كل أمر نابنا نازل

وكان في الإسلام ذا تدرإ — لم يك بالواني ولا الخاذل

لا تفرحي يا هند واستحلبي — دمعا وأذري عبرة الثاكل

وابكي على عتبة إذ قطه — بالسيف تحت الرهج الجائل

إذ خر في مشيخة منكم — من كل عات قلبه جاهل

أرداهم حمزة في أسرة — يمشون تحت الحلق الفاضل

غداة جبريل وزير له — نعم وزير الفارس الحامل

وقال رضي الله عنه في يوم بني قريظة من حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا بحكم سعد بن معاذ

لقد لقيت قريظة ما ساءها — وحل بحصنها ذل ذليل

وسعد كان أنذرهم بنصح — بأن إلهكم رب جليل

فما برحوا بنقض العهد حتى — غزاهم في ديارهم الرسول

أحاط بحصنهم منا صفوف — له من حر وقعتها صليل

ب اولا بهما مما حتما … وامرهما مستطلما واولهما
للى من سوء عن حمل … كما امرهما مدى راثلها
عما راكرها اناما سدك … مسلك وايدها ندى اولها
على سير بعد عن الشبهة … شيء بعد من الرتبة عليها

قافية اللام

وقال رضي الله عنه يهجو صفوان بن امية

يا ابن سوا ومن بعد راته … من جمل بين اهل ومسل
كان الذى مرداه من ريها … دراع ملوين من تاه او ذكا

وقال رضي الله عنه لما بلغه الخبر بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقال ترعم ان رجلا شيء الوليد بن عقبة هذا وسبه

لقد وجه الملائكة من سماه … الى يوم مارقة الرسول
احسن جهلا عظما ومما … لمكد به واتت به يهول
وقد مالك سوا الجار منكم … امية اذ يموت يا عقيل
يسا اسار سعه ادانا ما … اما جيل لا امنيا المسول

وقال رضي الله عنه

اذا الشقي ناحر كم مولوا … هلم فقد شاء الهي رسال
ابيكم الام الاباء ملوما … وان الاحبيث على مسال
مسال اللوم للطلب معد … فليسوا بالعزيز ولا الازالي
ثقيف شر من ركب المطايا … واشباه الحمار في القتال
ولو طلعت رجال اليمن بالت … ثقيف شر من فوق الرجال
عبد العز وازدتهم عبيد … وه الا لا ابيهم مسال
وما اكرامه حسوا ولكن … اراد هوا بهم احرى للبال

وقال رضي الله عنه يهجو مرية
وكانت في حرب الانصار مع الاوس

جاءت مرية من يمن الحي … الحي مرية في نساء اهل العز
تكلشيء شكان تذكروا شيء … ان تسلموا احساس شانكم طلي

واصبروا ان تعطيكم لعلم … حتى ما لكم من لومكم بمعزل
وماذا يعد من نسائها … فهم منكم متاسا ومن وصل
ورد اسعد والسعد الاثير … بمعنى بان المعتكر للامل
ما لكم ان يعود الامكن مكره … عن اسلافكم في جمع يتمن سبيل
وبالكرب … ولا ان مله الحيم يمل من قبل

وقال رضي الله عنه

اللوم منه من نفس كلها … حسنا وما يفعل اللئيم يفعل
ويبلى المسلمون من الخالق يوم … بينا امام بلهم لم يعمل
ان هم اما مر امل نوح رباهم … اهل وان تبلوا يتسمر ل
يوم اذا ما صم في حرابهم … لا موا بالدال تنال عمل

وقال رضي الله عنه في يوم حنين

بذبح فاملت مسامع صحا … حمت من مزارع ومحيل
كرهوا الموت فاستبيح حماهم … واقاموا فعل اللئيم الذليل
امن الموت يهربون فان الموت موت الهزال غير جميل

وقال يهجو ابا سفيان

لست من المعشر الاكرمين … لا اسد شمس ولا نوفل
ولست اميل من الجحاجحة … يا قمد على الصعا الا برذل
ولكن هجين منوط بهم … كما نوطت حلقة المحمل
عيبت من اللوم اسبابكم … كيبس المتاشة للمرسل
فلو كنت من هاشم في الصميم … لم تخار … مصطلي

قافية الميم

وقال رضي الله عنه يذكر الحارث بن هشام بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم هزيمته يوم بدر ثم
حسن اسلامه واستشهد باجنادين رضي الله عنه #

ملكت فؤادك المنام خريدة … تشفي الضجيع بباردٍ بسام
كالمسك تخلطه بماء سحابة … او عاتق كدم الذبيح مدام
نفج الحقيبة بوصها متضاد … بلهاء غير وشيكة الاقسام

ان يسهم دارانى ان سكنها ... ويعنى شى امرها من كل كلا
يهاج سح الغيث من طل بلده ... يتلى حسه اهله لمهمما
وما ب نصماء الغو دوريها ... سال المحل الراس معها
وادهى ونداء المدائح ميت ... مسدع الوادى كاسطها
اتا اسه بالسحب بلها ... ساس اراهت الرع اوريا
اماد ساعصاه ودماله ... من الارس دات مورد بعميا
من مسامل الرباع ملاله ... لها اسعى بعاداته التى بها
وكادما كان العيق بيدة ... حياس الحماء وكنا عليها
لها عالاديان ما بهل ورقه ... بداعى والتى مركه رهترما
واسع سه كل مدنع بلمسة ... يكت لسماء سيله ماشربا
سادنا بليلها استعلت حولهم ... وعالى اماطال دتل الرتا
عسس باعمان السادوان ... مواشى مرد القطر شياسما
مان ملا بيها اداهل اهلها ... بوادى بمان من معارواسلها
ملاان سيد واملاك من الورى ... ملا ميكها حتى والى مرسما
ساعة لها فى كل عام تحية ... واتمد مكيا بيثرب مكرما
السم للعارب بيته ... كدعى الرب واسال كثير وسلا
ريدمان ملا مطر الغير كمه ... اداواح بياس الشباب حمرا
وملت سركن داسه يمق ... ولم ال عمان المدامى علوما
واتقى لسامر الحروب بها ... سيبا وادوا مادها عربيا
اوا اعود امانى السماء راحلب ... كان شهاثوب معصت به ما
حسب بديمة السادحول بيتنا ... قنا مل دها لا اعلة صهبا
يسل لديها الواملون كاسا ... يواصل مراس سميرة معها
لنا حاصر يعم وبادكاسه ... سماعح ربعوعمرة وتكرما
متى ما تر باس سابصة ... بعساب سه حوصان فيلق
بكل بيت ارى الاشاح لاجها ... قراع الكماة يرشح السل بالقنا
اوا استدرتا الدين بهتو ... كان عرت الحوبى حمله
والدما حل لعقاد اسى بحرتا ... ماكرم ما حا الاداكرم باسيا

واما بها ابهى والسنا ... مسرا امر المحتشم
وبسناكيهم سدهم ... تكا ملوكا بها المرتسم
ملها امانا رسول المليك ... بالوعد الحق بعد انتشم
وكاالله ولم يعصه ... حلة امانا من ارض الحرم
وملما صدقت رسل الملك ... هذا البشار بنبيا اسم
مشهدنا بك عند المليك ... اسلك مواد بن مستم
مادعاك احسنه ... بالله حسنا وان لا كتم
ماما وارد لا دنا احسنه ... عليك ولى ما لنا ملتكم
من ولا بك اذ كد مولك ... ما دبله ولا تحتشم
مطار المواة باسما بهم ... اليه يبلوس ان يحترم
سما باسما بنا دربه ... كالدهمه سماة الانسم
مكل مقبل له ميعه ... بريق الدماء عمرس مدثم
اداما ساد مسم العدا ... لعريب سيا ولم يشلم
بدلت ما ادبنا العرب ... محا مليد وعرا اشم
ادا مرمر كما سله ... وحالف قربا ادا ما العدم
يهاب من الباس لا البا ... اليه وان مات محل البهم

وقــال رضي الله عنه

مع اليوم بالعشار المحرم ... وحيال ادا نعوا الحرم
من حبيب مات تلك به ... سقم بهم دا حل ممتحرم
بال قوم هل بعل الرمثلى ... واهل العطش المطامح
فيها العطر والراتب يملو ... ما العيب ولولؤ مطلوب
لو يدب الحولى من ولد الدن عليها الاندبها الكلوم
لرعتها شمس النهار حتى ... خيران الشاب ليس يدوك
ان مالى حطيب حابيد الحق ... لان عنه النعمان حين يبقى
وانى فى سمعة القائل المال ... حل يوم البعث عليه معشق
وانا الصقر عند ما اس يلى ... يوم سحاب فى الكمول مقسم
وانى ورابعد اطلقنالى ... ثم رحما وتقلبهم محروم

ابدي بلد مرة ... … لم يسه الناس ... بسيم
بع بكرها ... الى ... … عليه ... عشام
وبمة الشمة ... … ... بوم
... سئل … اذا لم الآل ... الاكام
... سوالها راد ... … شهماء تعل ... الندام
لا ... لهار ولا ... المولى ولا ... يوم الحسام
ما الذي ... … ... اللومة يوم الزحام

وقال رضي الله عنه يوم الزيادة

على ... اسود ... … جاء الملوك ... الكرام
... الذي ... … على ... راس ... ملام
... اهله ... … حامية ... وسط الاكام
... سطا رجالنا … ... كل ... وطالم
... ويسات … ... ابي الامام
... تابعوا … ... الرهمات ...
... ... عليها … ولد ... الحرمين ... الهاشم
... الله لي الاشراك ... … ... واشاء ...
... لا ... ان ... … ... ذكر المكارم
... واستم … لنا ... حامل
... كم ... ماكم … واسوالكرام ...
فلا ... الله ... واسلوا … ولا ... الا ...
والا ... … ... المقرب السلمة
وا ... من المجد ... … ... الدليم

وقال رضي الله عنه ... الزبيري ... ملابة

... ثم ... … ... كما ...
ما ... على الذين ... … هلا ذكرت مكارم الاقوام
وذكرت ... … ... العلائق ... الاكرام
... الكرم ... … ... على الاقسام

مكث به أول مستعمل بذله … ثم يرمه ترتيل صرام

من المسارب المدية كلها … وثناؤها يدوم بكل زمان

دائما تبدو إليها كل سنة … والناس من حوادث الأيام

والمرء من بعد الأمور كريم … والناس من مراتب الأقوام

سائل الأديب سائل بما … سار أهل الشعر الأدب لام

وأسأله من الأكارم مرام … يوم الهيجا ماض سرام

أما السمح من أراد ماسمه … ويجود بالمعروف للأنام

ويرد عادية الخصم سيوفها … ويقيم رأس الأدب العظام

ما زال يرجى سيوفها وراءها … في كل فعال ذي تسليم

حتى يكونا لأرض بهلا لهم … مطويمة من مثلها سلطام

على حرب بهم لمثل قد قام … فخر اللبيب به على الأقوام

فصل في الأهاجي

قال رجل أبيه وقد تزوج امرأة من أسلم ولد له غلاما

فقال

لام أباه اللوم من شطر ماله … له حاسب واف وما حسن أكرم

قالت أمه

لام أباه اللوم من يكون أمه … ومن خير أعراق أبي من أسلم

وقال جابر أيضا

إن أمر أبيك شر من أبي … ولأنت خير من أبيك وأكرم

ويقول مرى كلهم رديئة … ولأنت شر من أبيك والأم

وقال رجل له يمين زهير بن الأهتم من عنده من يحكيه وكان يحملا للحسب فيها ولم يحصها وما ماه

ليت حيا لم يحمه أمامه … ولیت حیا كان باليوم ملذا

مرآة زهير بن الأهتم سامع … وكان أنديا يركب المارما

امريم بها إن احترم عن وقم … وكيد ما كان الرجع لما يما

وقال عمير الوليد بن المغيرة

مقتصر والدلا إليك تيس … أليم حال في شيئ لأأدم

فكرت اول مسحل ملاله	نحر مربه تسيل سرام
نحو الفوارس اللوية كتبها	وسامها بسام كل بام
الماضيا امرات كل بيئة	والسامون موارث الايام
والمربون مون الامور بهم	والسامعون من اثر الاعوام
سائل بالأكرم سائل بما	سادوا اهل العمر والاد لام
واسال بحا لالكثاف مرام	يوم الصعب جامع مردا
اما المسمع من ابد ماسمعه	وتحيد بالمعروف للعتام
ومرد سادته الحبس سيوما	وتعيم راس الاسد الهمام
ما زال يوم سموها بيامها	في كل مجال الدرسام
حتى تركنا الارض مهلا عربها	معلومة من حملها بحطام
على حويسهم لبيل تذكام	شر اللسب به على الاقوام

فصل في الاهاجي

قال رضي الله عنه وهو يهجو امراة من اسلم ولدت له علاما

قال

علام اباه اللوم من خط خالة	اله جانب واب وما حسن الكم

قالت جبيه

علام اتاه اللوم من حوتية	ومن سيء اعراق ابن سالم

قال يعاب ايضا

الى لعمر ابيك شر من الى	ولانت خير من ابيك واكرم
وسول موك كلهم ووملة	ولانت شر من ابيك والام

وقال رضي الله عنه لزهير بن الاغر بجامع وهما من هذيل من مدبكه وكانا حملا لحبيب بيتها ولم يعطيا ربا اماه

ليت سعيا لم تحسه اماسه	ياليت حبيا كان بالنوم ملك
سراة زهير بن الاغر بجامع	وكانا نديا ركان للعار ما
ام قيم عليا بالحرم عند ربهم	ويكتب ما كان الرحيم لمارمى

وقال يهجو الوليد بن المغيرة

مقصر والد لابيك تبس	لئيم حل في شعب الاديم

وطل

صبحنا ... — بكر لدى ... حاجب

لسائل لسحق ... ما هشته — وحرثه ... سلك باثم

الحم الاهالها وحصها — باسلك من بمهاوام

بجيرة عار لحته ثابت — مثلين تركها واسب

وقــــال ... رضي الله عنه

الم ترك مالمباه ... — من العمر ... الهابم

مالحتس اما مو واهلها بعز — احسابهم من ... الملاحم

ببلدة من ... — ... والوا ... ساتم

من هو ... العزيز — مهم ... لك ... مقادم

واذل مشائر ... في ... — وانهم مكرمه في بيت ...

اوس ... ان ... — حرب العرم ... ومطوم

هال ... من الحرات ... — عبد الشبه ...

وقال ... رضي الله عنه ...

... ما ابالى — ...

ادا ما تنا ... تماد ... — ... شاثت ... ملام

وقال ... ابن طلحه

الرقوان طلحة من ... — يمدون ... الكرام

وكان ابوه بالملقاء دهرا — ... الشام

هو الرجل الذي ... — وعثمان من ... الشام

هو الرجل الذي ... — عرب بن ... والمقام

وقال ... من المطلب ...

اذا ذكرت عقيلة بالمعارك — ...

ابو يحيى الذي ... — ... الذي ...

اباشم ... — ... كلام

وقـــال ... رضي الله عنه

ابا ... اعلم بان محمدا — سيعلو ... ان ...

وان كنت ... — ...

ورهاين لكم ارض ولدت	لم يعرفوا امس للكلى اسية
سدد الشيب [illegible] لكم	حتى مضيا لما الآخر جنة
لسكم ان برابا مسعلة	طلبة الله مسكة لمن كانا

وقال رضي الله عنه يرثي [illegible] رضي الله عنه

يا سائل الذي هام بالسما	ان شئت ان تبكي على الارض
ان رأيت امرأ به متعلقه	فما بان رهبا للكلا الا عند شر
يا امالا له وما كان شأنه	مثل الامام لا به للسائل
ما ملوه على [illegible] المرسلة	الا الذين سطعوا [illegible]
اذا ذكرته ملت باربعة	حتى [illegible] على احد [illegible]

وقال ايضا [illegible] لا احقا

وسترني ابماه مسكن	لو تقع الكاس [illegible] لسان
[illegible] له ما [illegible]	وكل [illegible] على [illegible]
لسطوس ان [illegible] مها	لولا [illegible] سقال
[illegible] فال ردف	[illegible] الاعادي والسال
ولم اعرف اني [illegible]	بلا اثا ما به [illegible]
ولا ان [illegible] ماسطت يداه	وكان [illegible] في الحل عاب
[illegible] الا في سواها	بالاس [illegible] ولا امهات

وقال رضي الله عنه

ومطل [illegible] الراس [illegible]	ما [illegible] وهو مطلوب [illegible]
لما [illegible] واني [illegible] له	ان الحياة وان الموت [illegible]
ما [illegible] اليوم ما [illegible]	واعلم بان كل [illegible]

وقال رضي الله عنه

ابكت [illegible] واليوم [illegible]	ما الاسد [illegible] لما [illegible]
[illegible] الاو [illegible] وكربه	كانت [illegible] كما الاسد واركان

وقال رضي الله عنه

ان شرح الشباب والشعرا	لا اسود ما لم [illegible]
ما الحسان في المشيب [illegible]	[illegible] الطهر [illegible]

لوسط بالسيف الصمد حتى لم … يرجاف وانهم بسهم بأصاب

وقال عمرو ابا قيس بن الاسلت السلمي

ألا أبلغ أبا قيس رسولا … إذا ألقى لها سمعا تبين

نسيت الجسر يوم أبي عقيل … وعندك لو أردت بها يقين

ملست لحاسر ان لم يركم … بما لا القوارس له خليل

بدين لها العزيز ازاره اهيا … او يهرب من عماتها البطين

فسبا لنا هذا العذاب منها … ويسقط من عماتها الجنين

بسيف الواسب حتى ملى … بها الابطال والعلم المكين

نحو ماس الابطال جميعا … رأيت بسيف الحد السنين

فلا ورب بيعك حتى تذكر … عز أو لا نجيب ولا نبين

المرسل شام معولات … لهن على سراتكم رنين

تسهم رعب بيد شيب … وبيت الرعب لم تشن

تقلم واحد منا ما العب … فلا هذه ما الطعن المبين

وبلك ان الحكم قليل … لواحد ما اهل ايسار وبين

فلا لم كما كنتم قديما … فلا لنا حما كما تكون

نطعن بكم من الجار قوم … كأسد الغاب يسكنها العرين

كأنا اذا ما سكم جحالا … جمال حين عتلد من حون

ولن يرجى بهذا ما علموه … معاشر الاوس ما يبغ الهجين

ومذا كرهتم ويسكت عنكم … سرايت الاوس لو يعلم المكين

حياء ان اتاكم عروسا … الى ربي له حسب سميب

واكرمت النساء ولت رعلى … هذا حين اطلق او اسين

وقال عمرو بن الجماس وهو يهيبه
ابن كعب بن الحارث بن كعب

يا آل كعب الا عوبت منكم … عند المدات ورحلة آل سنان

قد كنت لعبت انما اسكم … حتى ابرتم سعد كرم لطعان

من قوم لعمل العذاب بيكم … عما يرغا الى يمن لسانق

فلا ذكرتم بين يهمة كلهم … وبني الحصين عرية وهوان

وقال يمدح بنيه مقال سنه

شاقتك من قتلة بيوم بدى ناسى ... حمس من الاحاد مالاسحم

دبور على بالاس وشيمى ... بالاثرتك فهلمك ناصلا

ماتكت لنى لاس ملبقى ... مثل التى اسى بما اسرامرا

الرمل ان نارعا بجل سه ... او بعض ذى الاربين والسلا

اوا المرف عرب الرتوة ... الست اله ولم الدمر بقا

واى ادا مالدهر مات مرثه ... بما ماد من قال لمثلها سبيلا

مللة معطان لوعملها ... على السع لم سد من البنت

الاستش من علماء عادت ... ويوم امسالا الرباش دملا

مان بركت موت ذل لساقا ... كان على عد به ماحرب اصلا

مرعه لرحها امر حمد ... رايت لناس روية السهل

واما القوم ماسويعادرا ... ولا ما كلا عند الحماله وملا

ولا ما سا المال بما يوبه ... ولا ما كلا فى الحرب مساسما

سوبما كل الشيب سارع ... لمن تراه بالحلائل مكللا

ادا ما شدلها البلاد اتى العلا ... والفى والطول على من تطولا

ملبست ماذق بالشباس سنا ... وان كان انكس سرللجا

سليع بعال الشيح مااذا اسها ... لامر ولا نعيا اذا الامر اعضلا

لدا ربة فى حرسه يساله ... وان كان ملحارم الراى عولا

وملدالا لا اسا حصلت لسا ... اكاس بالذل الحيا ولا

محص الدكس عمل ادم والعرا ... تربع بيا العد حتى تاثلا

من المرينا ماستقرت بهاده ... عليها نا عيا الناس ان يتحولا

واملك بلقوس الملى مشرا ... امرس الاحمار علوا اسلا

واكثرمن ملحى ادا ما اتيتهم ... لهم سبلا عم الدسيعة قصلا

والتيب بنو التقية يشهى ... به الحطو الاملا يعلمان مولا

وامردرنا ما دا ما ديته ... تحمل ما حمله صبق سادلا

بدا حليما لا بطلق جوابه ... وداريه فى شعره متحملا

واسدسا ما لا لبيت صاويا ... ادا ما دعا داع الملوت اربقا

وقـــال حين ابنه حسنه

لعمري لئن مالك من صحابه | هم أو هوى أمسى هواهم مناديا
بأن أعلوا امر الكريم لكم | لأمر لعمرك ما سلم الله واسيا
علينا له إذ ما لنا مالهم جبا | أمرت تميم بعد لوصية ما

وقال من القصيدة في النبي صلى الله عليه وسلم

ثوى بمكة بضع عشرة حجة | يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في أهل المواسم نفسه | فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما أتانا واطمأنت به النوى | فأصبح مسرورا بطيبة راضيا
وأصبح لا يخشى عداوة ظالم | قريب ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الأموال من جل مالنا | وأنفسنا عند الوغى والتأسيا
نعادي الذي عادى من الناس كلهم | جميعا وإن كان الحبيب المصافيا
ونعلم أن الله لا رب غيره | وأن كتاب الله أصبح هاديا

خاتمـــة الكتاب

وهي في حرب سمير

وكان سبب الحرب التي كانت بين الأوس والخزرج أن
حليفا لمالك بن عجلان يقال له الحر بن سمير وكان مالك
عز بها سيدا وهو قاتل الفطيون ملك من يهود وكان ملكها
قبل ان تشتد شوكة الأوس والخزرج ورحال الى ابي جبلة
الغساني من الشام حتى قتل يهود وملكهم اميلبع مالك
يوما مع بعض الأوس من بني عمرو بن عوف فتفاخروا فذكر
محرز بن سمير مالك بن العجلان وفضله على قومه ولم يعدل به
احدا وجعل يعرضه ويذكر ايامه حتى غضب القوم من بني
عمرو فوثب عليه سمير بن زيد بن مالك احد الأوس ثم
احد بني عمرو بن عوف وكان مالك سيد الخزرج في زمانه
له في قومه شرف لم يكن لأحد مثله فوثب على حليفه سمير
فما قتله وكانت دية المولى فيهم وهو الحليف خمسا من الإبل
وقد ذكروا ان دية الحليف كانت حينئذ في العرب مائة فلما

فاسكنوا بما فاتكم من الذي لنا استولى من المرقب ...
فان اسى انكان منى سل عمما من الحرب ...
فلوا احمل عليهم دية الصريح وان كان سل ... دية
الملوك ولا يعصيه كما يمطل ... دية الصريح
وما استم ... الدية ... ايضا فما
اسما منكم ... ما لكم الا ... اليكم فلا ... له
عمرو بن ابي ... ورأى انه ... على رأيه
وقال لا ... هذا ... لا احد ... دية مولاي الاذية
الصريح ... بالمال وكان بينهم ... ما
فقالهم ... ابن ... الكاس ... الى ...

ما ...	...
... كل ...	... يا مال ...
لا ... العبد ...	...
ان ...	يا مال والحق ...
بات ...	والحق ... لكم فلا ...

وقال شعر طويل

وقال ... بن زيد ... عمرو بن ... امرؤ القيس ... بالحرب وكان ... ان ... حتى لا ...

يا قوم لا تقتلوا ...	...
ان تقتلوا ...	على كريم ... السلف
...	...
...	لقد ... الحلف
لا ... العبد ...	ما كان ... شرب
...	على ...
...	...
...	...

حتى فرغ من خطبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لثابت بن قيس الانصاري قم فاجب خطيبهم فقام ثابت
فقال * الحمد لله الذي السموات والارض خلقه قضى
فيهما امره ووسع كل شيء علمه فلم يك شيء قط الا من فضله
ثم كان من قدرته ان جعلنا ملوكا واصطفى لنا من خير امته
رسولا اكرمه انسابا واصدقه حديثا وافضله حسبا
فانزل عليه كتابه وائتمنه على خلقه فكان خيرة الله من عباده ثم دعا
الى الايمان فآمن به المهاجرون من ذوي رحمه اصبح الناس
وجوها وافضل الناس فعالا ثم كنا اول من اجابه واستجاب
له حين دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن انصار الله
ووزراء رسوله نقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن آمن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر بالله
ورسوله جاهدناه وكان قتله علينا يسيرا اقول قولي هذا
واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما *
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى حسان بن ثابت
فقيل له قد جاء وفد بني تميم بخطيب وشاعر وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتجيب شاعرهم قال حسان
ما قلت وانا لا ادري ما يقول شاعرهم وانا اقول ايا ما قيل
اسال اليهم وانا اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول *

منعنا رسول الله اذ حل وسطنا	على انف راض من معد وراغم
منعناه لما حل وسط بيوتنا	باسيافنا من كل باغ وظالم

قال فلما انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
شاعرهم فقال ما قال وقلت * * * *

ان الذوائب من فهر واخوتهم	قد بينوا سنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته	تقوى الاله وبالامر الذي شرعوا
قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم	او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية منهم تلك غير محدثة	ان الخلائق حقا شرها البدع

لاجرتم

وكان شاعرهم رفيعا صوته على النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله تعالى عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ولكن قولوا يا رسول الله ويا
نبي الله فقال ثابت بن قيس حين نزلت هذه الآية وكان رفيع
الصوت انا والله لا اكلم رسول الله ابدا الا كاخي السرار
* * *

حديث المستزال

قال حسان للحارث بن هشام بن المغيرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقيتموه ذا ترتة
لا تأمن رجل وتقل محمد بن ... يوم بدر يقتل
وكان للحارث دم سري عن آل الكعبة * وكان
من حديثه ان مقيس بن صبابة قيس بن بني عدي
سعد بن سهم وكان بيته بالطائف لربي يعقوب
عمد ويربو فكان يتنادم ناس من قريش وسلما وهم منهم
ابو لهب بن عبد المطلب والحكم بن ابي العاص والحارث
بن عامر بن نوفل والعاكه بن المغيرة وطليح بن الحارث بن
السباق بن عبد الدار وابراهيم بن عمير بن قيس بن
سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم وقيس ابن
سويد * وكان قينا لعامر بن نوفل لامه * وامهما
كبشة من بني جندل من ابني نهشل وكان حليفا له
وابو مسافع الاشعري حليف بني مخزوم وديك وديلة بن
مراغن يجلسوهم فاحتمر الى بيت مقيس بلديباب يقال لهما
اسما ونعمة نتت اسما ... شعر ... بن ...

ابو هند كريم بين حماتي	اتان بنا ماني لديك عطاش
فان يك يوما السيتم ...	وقال ... والديج ...
فيا رب يوم قد شهدت وليلة	لها شوات جمة ...

وانا قد [illegible] فهو [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] ان [illegible] تقرب [illegible]
لئن [illegible] ولا [illegible] الهم [illegible]
الناس [illegible] الى ما [illegible] الغزال [illegible]
له [illegible] بلحظة [illegible]
[illegible]

ان الغزال الذي كنت [illegible] | [illegible] الدهر [illegible]
[illegible] من [illegible] | [illegible] البيت [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] | [illegible] لا [illegible]
اى [illegible] من [illegible] | [illegible] الى [illegible]
[illegible] لا [illegible] | [illegible] الشر

[illegible] فقال يا ابا طالب هل لك في سرقة
الغزال قال ومن هم قال هم في بيت [illegible] ولا ازال [illegible]
واسمعوا [illegible] ابو طالب [illegible] من [illegible]
[illegible] حتى [illegible] الباب [illegible]
[illegible] الباب [illegible]

اطلع من [illegible] | ان الغزال [illegible]
[illegible] من [illegible] | لم [illegible]
[illegible] | على ما [illegible] على [illegible]
[illegible] | [illegible]

فقال [illegible] الا شك هؤلاء اصحاب الغزال وان [illegible]
الساعة [illegible] سكارى لا يعقلون [illegible] ولا يفقهون
ولا عجب ان [illegible] الا [illegible] الذين
[illegible] من [illegible] عليهم [illegible] ولم يكن [illegible]
شيء ولا [illegible] ذلك [illegible] الى
عند ما اسمعوا [illegible]
[illegible] ان [illegible] في بيته

ألا إن نفسك ... | أ ... ما المجد الا في ...

ما ترى عمرا وعمرا ... واني لست ...

... الا ... مطلبا ... ولا ... ويعلم ...

... ما الحمد ... ما ... على ... ملك ...

ألم تر أن أمسينا | فأني ... لست ...

ان أمر ... بالأمس | وان ... العدل

... الشعب ... | الى ... عيطل

لبيعة ... | ... فطلابه ...

فقال عبد الله بن جدعان وكان أشد العرب في أمره وكان

لا يعرف الأمان طالب يا ربيع ... حرمة فأتاهم فقالهم

فأمر لأصحابه ... اسود ... على ... أبي الب

... أحسن ... ما ... ما ... الماء ...

بالرجال لا الأحلام ... له | الوان ... ويحرب

وأني ... كل ... | ... بها الحرب

مالك ... أقلهم | ... فيها ...

... لسيد ... | ... بسود ...

وإنما عرض بسفيان عبد الله بن جدعان فقامت بنو أمية

فأعانوا الأحلاف حتى كاد يلتقي ... فاقتتلت عتبة وشيبة

ابنا ربيعة بن عبد شمس وأبو سفيان بن حرب وسعيد بن

العاص وأسيد بن أبي العيص وغيرهم من شيوخ قريش

بعد ثأر ذلك العراك وحث بعضهم بعضا على أن يصيروا

الأحلاف فقال أحدهم اشمتوا ولا تقيموا الى أمر ...

العراك فإن عندي منه علما قالوا وما علمك قال حدثني

عن أبيه أن ... من العرب ... مكة فاشتكوا الى شاب

منهم ... فاستعمل أمرهم ... بأموالهم

عبدا قال ... عبد شمس قالوا

فأنشد ... فأنشده

فيا اسفا لم يبق ثم كتائب ... ألا ان ال...ل على عمر ليمنعه
... ... الشهر ... ...
... ...

وطلب مرثى حكم من آل ... ان لا ... ...
الملك ان ... ...
... ...
... ...
... ...
... ...

الا لكم ظلما شديدا ... ...
على ... ...
... الشيخ ... ... الاحزاب ...

وبعد ... ... الشيخ الاكبر ...
لا ... ... *

وقال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه ... ...
... ...
المدينة ... ... *

رحم الله ... ... الشهادة
... ... الكرام ... ...
... ...

وقال ابن المدينة ... ...

... على ... ...
واكل ... ... الكرماء ... ...
واكل ... ... الصالحات ... ... الازهر
... ...
... عليهم ... ...
... ...

اذا نصبوا ساحي كل ساحها	اذ ... ما ... [illegible]
فما ريها الا انه لم يحل بها	... الشوكة ... السرك
[illegible]	وليس ... الا ...
وان ... [illegible]	وانيس ... الليل ...
ومن مكرهم ...	وهي الا ...

فلما ... قال استدب قريش على النبي صلى الله عليه وسلم ... بعث صلى الله عليه وسلم ابن ... ابن الدمل من ... ابن بكر الى الناس من ... قريش فقال لرسوله ... ان ... قريش لا ... فلما ... رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال انطلق الى سهيل ... ابن عامر بن لوى فانطلق الى سهيل فذكر ذلك له فقال سهيل ابن عامر لا ... ابي لوى فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقال انطلق الى المشر اى عدى بن نوفل بن عبد مناف فقال ان محمدا ارسلني اليك ... من قريش حتى تطوف بالكعبة فقال افعل ... فقال له ... لا باس عليه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عليه ... الطاعة من قومه ... رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكعبة فاما ابو سفيان بن حرب فقال ... فال لا ... الاخمس ... ابو سفيان حتى ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان ... فقال حسان ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابى الا ...	... بارده ... الى
... للسعي ... ربها	... الناس ... له ما ...
... محمد ... اليوم ...	من الناس ... اليوم ...
... تقسيم ...	... وآخرها

سمعك حرام على السامع قول

وانه ما ليس [illegible] الفول

[illegible]

[illegible] فان الكتب اكثر [illegible] الى [illegible]

الكتب قال [illegible]

[illegible] الملك [illegible] الناس [illegible]

[illegible] قال لابنه [illegible]

قال [illegible] فقال ابا الكاتب [illegible]

بلسانه ما يشتري من [illegible] فان كانت اهل [illegible]

الكتب [illegible] راجع الى [illegible] اهل

مصرية وان كتب [illegible]

اهل الناس من كتب [illegible] بالسنة [illegible]

وانه [illegible] فقال [illegible] بابيات [illegible]

[illegible] احدى [illegible]

الا [illegible] الى [illegible] الناس [illegible]

الناس [illegible]

بن عبد الملك فقال يا [illegible] العربية [illegible]

[illegible]

[illegible] من عبد الرحمن والهاشمي • وان [illegible]

[illegible] بين يديه واستدل [illegible] فقال الفقيه التي

بيت من [illegible] الادب [illegible]

فقال

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

كان من حديث أبي أزيهر أنيس بن الحنيس بن مالك
بن سعد بن كعب بن الحارث بن عبد الله الدوسي من
الأزد أنه كان حليفاً لأبي سفيان بن حرب وكانت من
أمواله وكان لا يعرف إلا الذي كان يتعهد من مال
سفيان في أمره ... في معشر للبيت
المكان الذي هو به وكان أبو أزيهر قد زوج ابنته عاتكة
أبا سفيان فولدت له محمداً وعنبسة وقد زوج ابنته زينب
ابنة أبي أزيهر عتبة بن أبي ربيعة فولدت له ربيعة و
سفيان وزوج ابنة له أخرى الوليد بن المغيرة بن عبد الله
بن عمر بن مخزوم ثم أمسكها عنه فلم يدخلها عليه
حتى مات وكان يطلع أبا أزيهر بعد ما ... وأخذ المهر
منه أنه ... على النساء ... أبو أزيهر ...
ولسد المهر فقال قد كانت هند بنت عتبة لها هدية إليه
مالها أما الشرف أو أولى قالت لا بل أنا لأبي أبي سفيان
أهل المرأة وإن الحرب ... من رأيه وأما أنت سيد
من ... من ... الحرب ... بطلبها بهرت
إلى ابنها ... أن لا ... وأسف ... إلى الناس سوق
ذي المجاز وهو سوق من أسواق العرب ... أبو أزيهر على
أبي سفيان بن حرب ... بن الوليد ... هشام
بن الوليد وكان أبو أزيهر ... فقتله بعقل
الوليد الذي كان عنده لوصية الوليد إياه وذلك بعدما
هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقضى أمر بدر
وأصيب من أصيب من أشراف قريش من المشركين ولي رسول
صلى الله عليه وسلم ... فقال ... إنه قد حدث